

الباب الخامس

الدراسة والتوصيات

أ- دراسة المنتج بعد التعديل

يهدف هذا البحث إلى تطوير وسيلة تعليمية في تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة (مهارة القراءة) على شكل كتاب تفاعلي (Flipbook) باستخدام كانفا، موجّه إلى طلبة الصف الحادي عشر (١) في المدرسة الثانوية الإسلامية تميانغ بوجونيغورو. وقد جاء تطوير هذه الوسيلة بناءً على نتائج تحليل الاحتياجات التي أظهرت محدودية استخدام الوسائل التعليمية التفاعلية، إضافةً إلى وجود صعوبات لدى الطلبة في فهم النصوص العربية وقراءتها. ومن خلال توظيف الكتاب التفاعلي القائم على كانفا، يُتوقّع أن تصبح عملية التعلم أكثر جذبًا، وأن ترتفع فاعلية التعلم، وأن يُساعد ذلك الطلبة على فهم المادة بسهولة أكبر.

تمّت عملية تطوير وسيلة تعليم اللغة العربية في مهارة القراءة القائمة على الكتاب التفاعلي باستخدام كانفا في المدرسة الثانوية الإسلامية تميانغ بوجونيغورو وفق منهج البحث والتطوير (R&D)، وبالاعتماد على نموذج التطوير الذي يتكوّن من خمس مراحل، وهي: التحليل (Analyze)، والتصميم (Design)، والتطوير (Development)، والتنفيذ (Implementation)، والتقييم (Evaluation).

وبوجه عام، أظهرت نتائج البحث أن وسيلة التعلم القائمة على الكتاب التفاعلي باستخدام كانفا قد حظيت باستجاباتٍ إيجابيةٍ من قبل الطلبة والمعلمين على حدٍ سواء. كما دعمت ذلك تقييمات المحكّمين الذين أقرّوا بصلاحية هذه الوسيلة للاستخدام في العملية التعليمية. وقد تجلّت هذه الصلاحية من خلال نتائج جداول التقييم التي شملت جوانب الوسيلة والمادة التعليمية.

ومع ذلك، فقد خضع المنتج المطوّر لعددٍ من التحسينات بعد اجتيازه عملية التحكيم. حيث أُجريت التعديلات بناءً على الملاحظات والاقتراحات المقدّمة من خبراء الوسائل التعليمية وخبراء المادة. وشملت هذه التحسينات عدة جوانب، منها: تصميم الغلاف، ومحتوى الوسيلة، وسهولة الوصول، وعناصر دعم العرض.

وتهدف هذه التعديلات إلى جعل الوسيلة التعليمية ليست صالحةً من حيث المحتوى فحسب، بل سهلة الاستخدام وفعالةً في دعم عملية التعلم. أمّا مناقشة المنتج بعد تحسينه فتشمل ما يلي:

١. جانب صلاحية المنتج

بناءً على نتائج التحقق وعملية المراجعة التي تم تنفيذها، فإن جانب صلاحية المنتج في وسيلة التعليم القائمة على كتاب تفاعلي باستخدام كانفا يظهر جودة جيدة ويتوافق مع احتياجات التعلم في المرحلة الثانوية^{٥٧}. وقد صممت المادة المقدمة بشكل منهجي، بدءاً من عرض المفاهيم الأساسية وصولاً إلى مرحلة الفهم الأعمق^{٥٨}. كما تم إعداد المادة بالاعتماد على أهداف التعلم (TP) ومخرجات التعلم (CP)، بحيث ترتبط بوضوح بالكفاءات التي يجب أن يحققها الطلبة، خاصة في مهارة القراءة.

إضافة إلى ذلك، فقد خضعت المادة المقدمة لمرحلة تحسين بناءً على ملاحظات المحكمين، مثل تحسين وضوح المحتوى، وتكييف سياق المادة ليكون أقرب إلى الحياة اليومية للطلبة، وإضافة أمثلة أكثر تنوعاً. ويهدف ذلك إلى أن تكون المادة ليست معلوماتية فقط، بل تواصلية وسهلة الفهم.

كما زودت هذه الوسيلة التعليمية بتمارين مصممة لقياس مستوى فهم الطلبة للمادة التي تمت دراستها. وقد رتبت هذه التمارين بشكل تدريجي، بدءاً من أسئلة تقيس الفهم الأساسي مثل تحديد معاني الكلمات والفكرة الرئيسية، وصولاً إلى أسئلة تتطلب مهارات تحليل محتوى النص^{٥٩}. ومن خلال هذا التنوع في التمارين، لا يتدرب الطلبة على فهم النص بشكل حربي فقط، بل يطورون أيضاً مهارات التفكير النقدي في فهم المقروء^{٦٠}.

⁵⁷ Atika Puji Lestiyani dkk., "PENGEMBANGAN MEDIA FLIPBOOK TERINTEGRASI CANVA DALAM PEMBELAJARAN TEKS BIOGRAFI KELAS X SMAIT PUTRI AL HANIF," *Jurnal Basataka (JBT)* 8, no. 1 (2025): 336–52, <https://doi.org/10.36277/basataka.v8i1.675>.

⁵⁸ Miftahul Jannah dan Faelasup Faelasup, "Analisis Konseptual Desain Materi Pembelajaran: Prinsip, Karakteristik, dan Langkah-Langkahnya," *Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran* 4, no. 02 (2025), <https://ojs.smkmerahputih.com/index.php/juperan/article/view/986>.

⁵⁹ Fathan Rizki Efendi dkk., "Analisis Soal HOTS Dalam Latihan Buku Teks Cerdas Cergas Berbahasa Dan Bersastra Indonesia Kelas 12," *GERAM (Gerakan Aktif Menulis)* 13, no. 2 (2025): 269–82, <https://doi.org/10.25299/geram.2025.22882>.

⁶⁰ Ike Trisna Ayu Putri dkk., "Literasi Dalam Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Peserta Didik Sekolah Dasar Era Digital," *Social, Humanities, and Educational Studies (SHES): Conference Series* 7, no. 3 (2024), <https://doi.org/10.20961/shes.v7i3.92427>.

وعلاوة على ذلك، تم تقديم التمارين عبر منصات رقمية مثل Quizizz و Google Forms ، مما يسهل على الطلبة الوصول إلى الأسئلة والإجابة عنها بشكل تفاعلي، ويزيد من مشاركتهم في عملية التعلم^{٦١}.

ومن جهة أخرى، فإن دمج عناصر داعمة مثل الصور والصوتيات والرسوم المتحركة المرتبطة بالمادة يسهم في تعزيز فهم الطلبة. فهذه العناصر لا تعمل كوسائل بصرية مكملية فحسب، بل تساعد أيضا في توضيح معاني النص وزيادة جاذبية الوسيلة^{٦٢}. وبذلك، فإن الوسيلة التعليمية المطورة لا تحقق معايير الصلاحية من حيث المحتوى فقط، بل تدعم أيضا عملية تعلم أكثر فاعلية وتفاعلية وذات معنى للطلبة. وقد شملت المراجعة في جانب المحتوى والوسيلة تحسين كتابة الحركات وعلامات الترقيم لتكون أكثر وضوحا وسهولة في القراءة. كما تم تنسيق ألوان النص والخلفية لتحقيق تباين مناسب، مثل استخدام نص داكن مع خلفية فاتحة لراحة النظر. إضافة إلى ذلك، تم استبدال نوع الخط للنص العربي بخط أكثر وضوحا، مما يسهل على الطلبة قراءة المادة وفهمها.

٢. جانب فعالية المنتج

لمعرفة فعالية وسيلة التعلم القائمة على كتاب تفاعلي باستخدام كانفا، قامت الباحثة بإجراء تجربة ميدانية على ٢٩ من طلبة الصف الحادي XI.1 في المدرسة الثانوية الإسلامية تمايانغ بوجونينغورو. واستخدمت الباحثة اختبارا قريبا عبر الإنترنت تم قبل تنفيذ التعلم دون استخدام الوسيلة، واختبارا بعديا تم بعد تنفيذ التعلم باستخدام الوسيلة^{٦٣}.

وفي هذه التجربة الميدانية، تم الحصول على متوسط قيمة *N-Gain* قدره ٠,٧٠٠٩، بنسبة فعالية بلغت ٧٠,٠٩٢١٪. وهذا يدل على أن وسيلة التعلم القائمة على كتاب تفاعلي باستخدام كانفا فعالة

⁶¹ Asni Suryani Lubis, *Penerapan Aplikasi Google Classroom, Jamboard, Google Slide, Google Form Dan Quizizz Dalam Pembelajaran Kimia | Jurnal Impresi Indonesia*, 20 Desember 2022, <https://jii.rivierapublishing.id/index.php/jii/article/view/739>.

⁶² Pijay dan Imas Mastoah, "INTEGRASI MEDIA VIDEO ANIMASI DALAM PEMBELAJARAN IPS UNTUK MENINGKATKAN DAYA TARIK DAN MINAT MEMBACA SISWA," *Didaktik : Jurnal Ilmiah PGSD STKIP Subang* 11, no. 02 (2025): 121–35, <https://doi.org/10.36989/didaktik.v11i02.5807>.

⁶³ Tia Meldasari dkk., "EFEKTIVITAS PROBLEM BASED LEARNING TERHADAP PEMBELAJARAN QIRA'AH MENGGUNAKAN KITAB AKHLAQL BANAAT," *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 11, no. 02 (2026): 174–88, <https://doi.org/10.23969/jp.v11i02.44686>.

في تحسين فهم الطلبة ومهاراتهم في القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر (١) في المدرسة الثانوية الإسلامية تمانغ بوجونيغورو.

وفي دراسة سابقة بعنوان "تطوير وسيلة الكتاب الإلكتروني للغة العربية القائمة على تطبيق flipbook canva لطلبة المدرسة الثانوية الإسلامية"، للباحثين نور الهدا، ثوريق زيا الفارز، وإيكا أوتاري هنداياتي، أظهرت النتائج أن استخدام الكتاب الإلكتروني قد استوفى معايير الجودة المحددة واجتاز مرحلة التجربة، وأصبح صالحاً للاستخدام كوسيلة تعليمية، خاصة في تعليم اللغة العربية.

أما جودة الوسيلة التي طورها الباحثون، فبناء على تقييم خبراء الوسائل التعليمية والمادة التعليمية والمعلمين، فقد حصل الكتاب الإلكتروني على درجة "جيد جداً". كما كانت استجابات الطلبة إيجابية، حيث وافقوا على استخدامه وقبلوه كأحد البدائل لوسائل التعلم في العصر الحديث^{٦٤}.

وبناء على هذه الدراسة السابقة، فإنها تدعم هذا البحث والتطوير، حيث تثبت أن وسيلة التعلم للغة العربية في مهارة القراءة القائمة على كتاب تفاعلي باستخدام كانفا فعالة وقادرة على تحسين الفهم وتنمية مهارات القراءة لدى الطلبة.

ب- مقترحات الاستفادة والنشر وتطوير المنتج مستقبلاً

١. مقترحات الاستفادة من المنتج

أ. بالنسبة للمدرسة، يرجى أن يتم استخدام وسيلة التعليم القائمة على كتاب تفاعلي باستخدام كانفا كوسيلة داعمة في تعليم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة، بحيث تصبح عملية التعلم أكثر فعالية وتوفر تجربة تعليمية ذات معنى للطلبة.

ب. بالنسبة للمعلمين، يرجى أن يتم استخدام هذه الوسيلة التعليمية كمصدر تعلم إضافي يساعد في تسهيل عرض المادة في تعليم اللغة العربية، خاصة مهارة القراءة لطلبة الصف الحادي عشر.

⁶⁴ Huda dkk., "PENGEMBANGAN E-BOOK BAHASA ARAB DENGAN APLIKASI KVISOFIT FLIPBOOK MAKER PADA SISWA KELAS XI KEAGAMAAN MAN 1 SLEMAN."

ج. بالنسبة للطلبة، يمكن استخدام وسيلة التعليم القائمة على كتاب تفاعلي باستخدام كانفا كوسيلة ومصدر تعلم مرن، حيث يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان بصيغة رقمية. كما تساعد هذه الوسيلة الطلبة على فهم المادة بسهولة أكبر، وتساهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم.

٢. مقترحات نشر المنتج

يمكن الاستفادة من وسيلة التعليم القائمة على كتاب تفاعلي باستخدام كانفا على نطاق واسع، سواء لطلبة الصف الحادي عشر في المرحلة الثانوية أو في جميع مراحل المدارس الإسلامية. ويمكن نشرها من خلال أنشطة التعريف والتوعية لمعلمي اللغة العربية في اجتماعات المعلمين، حتى يتمكن المعلمون الآخرون من التعرف على هذه الوسيلة والنظر في استخدامها في عملية التعلم. إضافة إلى ذلك، يمكن نشر هذه الوسيلة عبر وسائل التواصل الاجتماعي الرسمية للمدرسة، حتى يتمكن الطلبة من الوصول إليها بشكل مستقل في أي وقت.

٣. مقترحات تطوير المنتج مستقبلا

تركز وسيلة التعليم القائمة على كتاب تفاعلي باستخدام كانفا التي طورتها الباحثة على مادة مهارة القراءة لطلبة الصف الحادي عشر. لذلك، يُؤمل أن تقوم الدراسات المستقبلية بتطوير وسائل مشابهة من خلال إضافة مواد أخرى أكثر تنوعا. كما تأمل الباحثة أن يتمكن المطورون اللاحقون من تصميم وسائل تعليمية أكثر ابتكارا وإبداعا وفعالية، بما يدعم عملية التعلم بشكل أمثل.